1- منهـــج الدراســـة

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع الدراسة

4- العينة وطريقة اختيارها

5- حـــدود الدراســـة الرئيسيـــة الدراســـة

6- أدوات

7- الأساليب الإحصائيـــة

1- منهـــج الدراســـة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (دور الأنشطة اللاصفية في التفاعل الصفي وجهة نظر معلميهم)، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة، أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي: لأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حاليا ويمكن الحصول منها علي معلومات تجيب علي أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، 1999، ص 83) ، ونظرا لطبيعة الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم فيه الباحثان بوصف تأثير متغيرات الدراسة على بعضها .

حيث تم الاعتماد في هذا المنهج على دراسة متغيرين ويتمثل المتغير الأول وهو المتغير المستقل في الأنشطة المدرسية اللاصفية و تأثيرها في المتغير التابع والمتمثل في التفاعل الصفي، وقد قام الباحثان باختيار عينة تناسب موضوع الدراسة ثم تطبيق مقياس التفاعل الصفي على عينة الدراسة ، وفي النهاية قام الباحثان بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للتعرف على دور المتغير المستقل في المتغير التابع ، واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنّها " دراسة بغرض تحديد المنهج المناسب للدراسة ونوع المعاينة ، و التأكد من استعداد أفراد العينة ورضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم في البحث ، وقد يقوم فيها الباحث بإضافة أو حذف أو تعديل صياغة فرضيات بحثــه ، كما يتم فيها بناء أدوات البحث إن لم تكن متوفـرة ، والتأكد من خصائصها السيكومترية ". (غريب حسين ، 2016، ص40)

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

وتحقق الدراسة الميدانية عدة أغراض وأهداف منها ما يلي :

- التعرف على الظروف التي سيتم فيها اجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق

- تحديد المنهج ونوع الدراسة التي يحقق أهداف البحث .

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس والروائز .

- التأكد من فهم أفـراد العينـة لأهــداف الدراســة واستعدادهــم ورضاهــم عن إجـــــــــراءات التطبيــق. (المرجع السابق ، 2016، ص41)

2-2- حـــــدود الدراســـــة الاستطلاعية:

شملت الدراسة الاستطلاعية معلمين من التعليم الابتدائي والتي كان عـددها (08) معلمين (02) ذكور و (06) إناث .

- **الحدود الزمانية والمكانية:** تمّ إجراء الدراسة الاستطلاعية بكل من ابتدائيتي الامام بربيح و بلاحي محمـد بمدينة الجلفة في شهر مارس من الموسم الدراسي:2018-2019 ومن ثمّ تلتها الدراسة الرئيسية.

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثان باختيار عينة عشوائية بسيطة عددها (08) معلمين (02) ذكور ، و (06) إناث من مرحلة التعليم الابتدائي، تمّ اختيارهم من

خارج عينة الدراسة ، ثم قام الباحثان بتطبيق مقياس التفاعل الصفي وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة، بالإضافة إلى تحديد الزمن الذي يستغرقه تطبيق الأداتين على عينة الدراسة الرئيسية.

والجدول التالي يوضح خصائص العينة الاستطلاعية :

جدول رقم:(02) يبيّن عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والنسبة المئوية وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	**02**	**%25**
إناث	**06**	**%75**
المجموع	**08**	**%100**

2-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

بعد اختيار موضوع الدراسة وتحديد العينة والتي كان اختيارها بطريقة قصدية وهي معلمي التعليم الابتدائي ، ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الظروف الميدانية التي ستواجهنا خلال البحث الميداني فقد قمنا بالاتصال بالعديد من المدارس الابتدائية للتعرف على واقع الأنشطة اللاصفية والتعرف على أنواع الأنشطة اللاصفية الممارسة في المدارس الابتدائية ، وتم تطبيق مقياس التفاعل الصفي على المعلين والقيام بمقابلات مع المعلمين .

2-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- اختيار العينة و التي تم اختيارها بطريقة قصدية نظرا لتلائمها مع الدراسة. - التعرف على الأنشطة اللاصفية الممارسة في المدرسة . - كسر الحواجز مع المعلمين في التعامل من خلال حضور بعض الأنشطة والتي من شأنها أن تساعد في تطبيق أداة الدراسة دون تكلف و الإجابة بكل موضوعية . - التأكد من صدق وثبات المقياس، حيث بلغت نسبة ألفا كرونباخ (0.772) مما يعكس تجانس فقرات المقياس.

إجراءات الدراسة الرئيسية:

الدراسة التي سمحت لنا بإجراء بحثنا وفق المراحل التالية:

3- مجتمع الدراسة:

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة .
يتألف مجتمع الدراسة كل من معلمي ابتدائية: " الإمام بربيح " وابتدائية " بلاحي محمد " بالمقاطعة الإدارية الأولى لولاية الجلفة، والبالغ عددهم (36) معلما ومعلمة، حيث تم اختيار مدرستين بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة الرئيسية ويعود ذلك لاعتبارات الدراسة حيث تمارس في الابتدائيتان العديد من الأنشطة اللاصفية .
والجدول التالي يوضح المجتمع الأصلي للدارسة من حيث الجنس:

الجدول رقم: (03) يمثل مجتمع الدراسة

الجنس			
ذكور		إناث	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
8	%28.57	28	%71.43

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نلاحظ أن عدد الإناث يتجاوز عدد الذكور. فنسبة الإناث تمثل (55.41%) يليها نسبة الذكور المتمثلة في (44.58%) ويمكن تفسير هذا التباين في النسبة بميل المرأة إلى مهنة التعليم أكثر منها إلى المهن الأخرى في مجتمعنا.

الشكل رقم (05): يمثل النسبة المئوية لمجتمع الدراسة

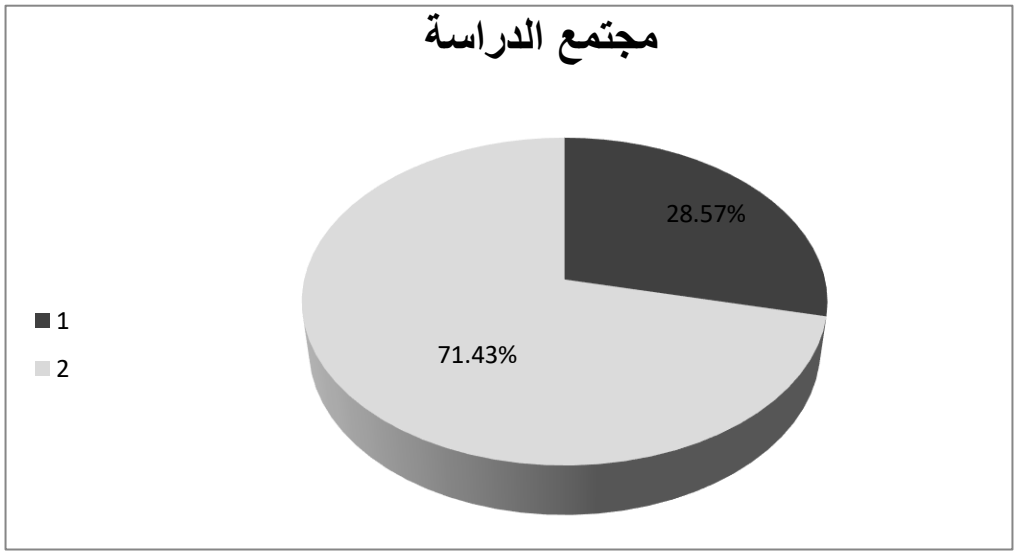

4- العينة وطريقة اختيارها:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولا شك أنّ الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافها.

(عبيدات وآخرون،2001،ص99)

وتم اختيار العينة بطريقة قصدية لأن " الطريقة القصدية هي التي يقوم فيها الباحث باختيار العينة اختبارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها فالباحث فايتم تشكيلها على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، فالباحث في مثل هذه الحالة يقدر حاجته الى المعلومات ويختار عينته بما يحقق غرضه". (ذوقان وآخرون، 1984، ص 116).

حيث قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية وهذا من أجل أن يتناسب مع موضوع الدراسة ونظرا لقلة ممارسة الأنشطة اللاصفية في أغلب المدارس الابتدائية أو الاقتصار على ممارسة نوع أو نوعان فقط من الأنشطة اللاصفية ، حيث أننا خلال الدراسة اعتمدنا على البحث عن الابتدائيات التي تمارس العديد من الأنشطة اللاصفية، وبعد الدراسة الاستطلاعية التي من خلالها تعرفنا على المدارس الابتدائية والتي يقوم معلموها بممارسة العديد من الأنشطة اللاصفية .

4-1 حجم العينة وخصائصها:

وقد تمثل حجم العينة في الدراسة الحالية في كل من ابتدائيـــة: " الامام بربيح" و ابتدائية "بلاحي محمد " بالمقاطعة الإدارية الأولى لولاية الجلفة، والبالغ عددهم (28) معلما ومعلمة ، منهم (06) ذكور و (22) إناث .

الجدول رقم: (04) يمثل حجم عينة الدراسة

العينة	إناث	ذكور	المجموع
معلمين	**22**	**06**	**28**

نلاحظ من خلال الجدول (03) أن نسبة الإناث في حجم العينة فاق نسبة الذكور وهو ما يمكن تفسيره بميل العنصر النسوي للتعليم أكثر من الذكور بسبب طبيعة المجتمع وتقاليده و دخولهن في عالم الشغل بصورة واضحة في مختلف القطاعات كما يمكن تفسير ميل الإناث لهذه المهنة والتي تتلاءم مع القدرات النفسيـــة والجسمية حيث تمارس فيه أمومتها.

5- حـــدود الدراســـــة الرئيسيـة:

5-1/ الحدود الزمانية للدراسة: بعد الحصول على إذن من الجامعة بإجـراء الدراسـة وقـد امتـد زمـن الدراسـة مـن: 2019/02/04 إلـى غايـة 2019/03/20

5-2/ الحدود المكانية: تمّ إجراء البحث الميداني بولاية الجلفة وبالضبط في ابتدائية "الامام بربيح" وابتدائية " الشيخ بلاحي محمـد" بمدينة الجلفة وذلك لممارسة العديد من للأنشطة اللاصفية في المدرستين والتنظيم الجيد الذي يقوم به الطاقم الإداري والتربوي في تنظيم الأنشطة اللاصفية .

6- أدوات الدراســـة:

من أجل الحصول على بيانات حول الموضوع أو الظاهرة المدروسة يحتاج الباحث أثناء القيام بدراسته الى أدوات بحث كشبكة الملاحظة والاستبيان والمقابلة والمقياس قصد توزيعـها على أفـراد عينة الدراســة وأخذ الإجابـات ، منهـم حـول ما يعكـــس سلوكاتهـــم أو اتجاهاتهم أو انفعالاتهم ، تجاه موضوع الدراسة . (غريب حسين، 2016 ص 110)

في هذا الإطار ومن أجل جمع البيانات اللازمة حول أفراد العينة في الدراسة الحالية فقد اعتمدنا على الأداتين التاليتين:

6-1- المقابلة: حيث " تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية ، كما أنها تختلف عن الاستبانة لأن الباحث والمبحوث يتقابلان ويتحاوران ، وبذلك يحصل الباحث على معلومات أكثر دقة وأكثر غزارة " . (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات : 2001 ، ص 75)

وهو حال الدراسة الحالية ، حيث كان هدفنا عند استخدام هذه الأداة بهدف الاطلاع علـــى واقع الأنشطة اللاصفية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب رؤية المعلمين القائمين بالأنشطة و العوامل المتعلقة بها، حيث أنه من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التعرف على المعلمين من أجـــل أن تكون إجابات المعلمين أكثر موضوعية وعفوية ودامت المقابلة حوالي 15 دقيقة مع كل معلم وذلك أثناء حصص الأنشطة اللاصفية .

6-2- مقياس التفاعل الصفي: للحصول على المعلومات اللازمة من عينة الدراسة فيما يخص درجات التفاعل الصفي تمّ الاعتماد على مقياس التفاعل الصفي الذي أعدّ خصيصا لهذا الغرض من طرف الطالبـة : " بسعـود كريمـة " لإنجـاز مذكـــرة بعنـــــوان: " استراتيجية التدريس وفق بيداغوجيا الخطأ وعلاقتها بالتفاعل الصفي لدى متعلمي الطور الثاني والثالث من مرحلة التعليم الابتدائي" وقد تكوّن هذا المقياس من (16) فقــرة موزعة بين (04) أبعاد ولديه ثلاث مستويات من الإجابة (سلم ليكارت). معالجتـــه بالأساليب الإحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
وتم تطبيق المقياس أثناء حصة النشاط اللاصفي، حيث تم توزيع المقياس على المعلمين أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية و الإجابة عليها، حيث لم يكن هناك استفسارات حول عدم وضوح بنود المقياس .

جدول رقم: (05) يوضح نتائج ثبات المقياس بواسطة معامل كرونباخ

عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
08	0.772

نلاحظ من خلال الجدول رقم: (07) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.772) ومنه نستنتج أن مقياس التفاعل على قدر جيد من الثبات ويمكن تطبيقه .

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد المقياس مع درجته الكلية بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وكان معامل الارتباط بين البعد الأول (تفاعل التلميذ مع المعلم) مع الدرجة الكلية للاستبيان يساوي 0.518 ، بينما كان معامل الارتباط بين البعد الثاني (تفاعل التلميذ مع التلميذ) مع الدرجة الكليـة للاستبيان يساوي 0.638، ومعامل الارتباط بين البعد الثالث (تفاعل التلميذ مع ذاته) مع الدرجة الكلية للاستبيان يساوي 0.786 ، ومعامل الارتباط بين البعد الرابع (تفاعل التلميذ مع المنهاج) مع الدرجة الكلية للاستبيان يساوي 0.721 ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم:(06) يوضح نتائج الاتساق الداخلي للمقياس بواسطة معامل الارتباط

الأبعاد والدرجة الكلية	معامل الارتباط بيرسون
تفاعل التلميذ مع المعلم	**0.518****
تفاعل التلميذ مع التلميذ	**0.638****
تفاعل التلميذ مع ذاته	**0.786****
تفاعل التلميذ مع المنهاج	**0.721****
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01**	
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05*	

7- الأساليب الإحصائية :

لغـرض المعالجـة الإحصائية تمّ تفريغ الاستمـارات في برنامـج الحزمــة الإحصائيــة للعلـــــوم الاجتماعية المعروف اختصارا بـ (spss) النسخة (20) وهذا باعتماد: *** معامل ارتباط "بيرسون":** وقد تـمّ استخدامـه لحسـاب معامـل ارتبــاط بين فقــرات وأبعـــــاد المقيـــــــاس مع المقياس ككل ، ومن أجـل حساب

مدى توافق فقرات المقياس مع بعضها البعض ، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس .

* **المتوسط الحسابي:** لحساب متوسطات درجات عيّنة الدراسة في كل بعد من أبعاد المقياس .

* **الانحراف المعياري:** وقد تمّ استخدامه لحساب درجة انحراف القيّم عن المتوسط .

* **اختبار – ت- (T-Test):** استخدم للكشف عن الفروق الإحصائية بين درجات المقياس.